

بهجة قلوب الأبرار 51 | الحديث الخامس عشر: انزلوا الناس منازلهم | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:00:00](#) عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل - [00:00:20](#) ثم اما بعد اه ما زلنا مع اه كتاب بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار في شرح جوامع الاخبار للشيخ السعدي رحمه الله رحمة واسعة. ومع الحديث الخامس عشر انزلوا الناس منازلهم. حديث - [00:00:40](#) مفيد جدا يعد من آق قواعد السير في هذه الحياة. وفي جملة نافعة من الفوائد. يقول الشيخ رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس - [00:01:03](#) منازلهم انزلوا الناس منازلهم. آق قبل ما نبدا في آق شرح الحديث او قراءة شرح الشيخ. بنقف الاول مع اسناد الحديث لان الحديث اسناده فيما قال. الحديث ده اخرجوا الامام ابو داود - [00:01:23](#) في السنن في كتاب الادب وقال ميمون لم يدرك عائشة رضي الله عنها. قال عن ميمون ابن ابي شديد ان عائشة رضي الله عنها مر بها سائل فاعطته كسرى يعني قطعة خبز - [00:01:44](#) ومر بها رجل عليه ثياب وهينة يعني كان رجل محتاج ايضا بيسأل مال لكن كان في حالة من الايه؟ من السعي اكثر من التالي فاقعدته فاكل من شدته والحاجة في ايده مشى - [00:02:05](#) فقبل لها في ذلك. يعني سئلت ليه عملت كده وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم الامام ابو داود بعد ما روى الحديث قال وميمون لم يدرك عائشة - [00:02:24](#) وقال الامام النووي ان الامام النووي ذكر آق الامام مسلم رحمه الله في مقدمة صحيح مسلم ذكر هذا الحديث. لكنه ذكره آق بصيغة التعليق يعني قد ويذكر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:44](#) تنزل الناس منازلهم الشيخ الالباني رحمه الله ضعف اسناد الحديث ده. ضعف اسناد الحديث. في سلسلة ضعيفة لكن صححه غيره. يعني الامام الحاكم في معرفة علوم الحديث صحح هذا الحديث - [00:03:08](#) وبكل الاحوال طبعا هو اللي صححه حديث صححه لي لان ميمون ابن ابي شريف رحمه الله رحمة واسعة اه عاصر عائشة كان عايش في نفس الوقت اللي عايشة فيه عائشة رضي الله عنها. ولانه عاصر من مات من الصحابة قبل عائشة. زي عمار ابن ياسر والمغيرة ابن شعيرة - [00:03:27](#) الامام مسلم عنده شرط كده ان طالما فيه معاصرة وامكانية اللقاء بيصح بهذا لكن بغض النزر عن كل الاعتبارات ديت الحديث ده معناه سابت جدا زي ما هيجي معنا دلوقتي من ايات واحاديث اخرى فيها ذكر ان الناس منازل وانه يفضل بعضهم على بعض - [00:03:50](#) والشيخ البراك آق ربنا يحفظه لما شرح بيقرا في الحديث لم ايه يتعرض اصلا لمسألة التصحيح كأنه اتعامل مع الحديث بالسبوت

وكذلك الشيخ السعدي رحمه الله اختياره لنا يشعر بانه يتعامل معه بالسجود - [00:04:12](#)

طيب الشيخ يقول ايه بقى؟ يقول كلام جميل جدا. يقول يا له من حديث حكيم فيه الحث لامته صلى الله عليه وسلم على مراعاة الحكمة فان الحكمة وضع الاشياء مواضعها - [00:04:31](#)

وتنزيلها منازلها والله تعالى حكيم في خلقه وتقديره. حكيم في شرعه وامره ونهيه. وقد امر عباده بحكمة ومراعاتها في كل شيء واوامر النبي صلى الله عليه وسلم وارشاداته كلها تدور على الحكمة - [00:04:50](#)

الحديث ده بيرتكز على معنيين مهمين. المعنى الاول معنى الحكمة والمعنى الساني معنى العدل ودول من اعلى القيم اللي موجودة في التشريع الاسلامي من اعلى القيم اللي موجودة في التشريع الاسلامي - [00:05:12](#)

الشريعة الاسلامية قيمة العدل وقيمة الحكمة. لكن يا اخواني عايز انتبه معكم لشيء. صلوا على النبي كلمة بيكسر ترددها تحت شعار او تحت مسمى انها من القيم الاسلامية وهي في الحقيقة ليست قيمة اسلامية بل هي عبارة خاطئة ومفهوم خاطئ وهو مفهوم الايه - [00:05:32](#)

المساواة المساواة احنا ما عندناش في الشرع اسمها المساواة. امال اسمها ايه ان الله يأمر بالمساواة لان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء مش كده طيب اه يؤتي الحكمة من يشاء. ربنا سبحانه وتعالى بيأمر بالعدل ويأمر بالحكمة ويؤتي الحكمة من يشاء. ايه المشكلة دي - [00:05:57](#)

اقول لك يا سيدي المساواة خلت الناس تقول ان طالما الراجل من حقه يتزوج اكثر من امرأة يبقى المرأة من حقها تتجوز اكثر من راجل ينفع دي المساواة المساواة بتقول ان الرجل ياخذ زي المرأة في الميراث ودي المساواة اللي بيطلبوا بها - [00:06:22](#)

وسام تقول ان الراجل طالما بيسافر ويقدر يسافر من غير محرم المرأة تسافر من غير محرم المساواة بتقول ان احنا لما يبقى عندنا حدث جلل في البلد العالم الجليل اللي هو يحوي بين جنبه القرآن والسنة - [00:06:38](#)

والشخص الجاهل الذي لا يستطيع ان يفرق بين الكوع والبوع وده صوت انت رايح تنتخب ده صوت وده صوت. اللي فاهم ده واللي مش فاهم ده هي دي المساواة اللي بيطلبوا بها - [00:06:55](#)

الشرع ما يقولش كده الشرع بيقول انزلوا الناس منازلهم انزلوا الناس ايه؟ منازلهم قال الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. يبقى ده ربنا اللي بيرفع - [00:07:11](#)

والناس كلها تتعامل معهم على هذا الاساس طيب قال الله عز وجل ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. ورحمة ربك خير مما اجمعين. ربنا جعل الناس طبقات فلان ده هيبقى سريع - [00:07:28](#)

سيدنا مالك وده عبد او ده آآ خادم او ده. والناس يستعمل بعضهم بعضا بس خلي بالك بقى القيمة الاسلامية اللي هي العدل بتقول ان لو الشريف او الراجل الغني او الوجيه او العالي ده سرق - [00:07:43](#)

والراجل الفقير سرق اللاتنين يتعاملوا معاملة واحدة قال صلى الله عليه وسلم لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها مين اشرف في النساء من فاطمة رضي الله عنها وقال اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة - [00:08:01](#)

منها انه يشفع في حد من حدود الله. لان العدل هنا ان اللي ازنب واجرم ياخذ ايه؟ ياخذ عقوبته. طيب كذلك الحكمة في المعاملة من ضمن مشاكل الكلام عن المساواة المشاكل اللي جوة الديون دلوقتي - [00:08:21](#)

يخلوا المرأة بتتعامل مع الرجل الند للند وتحس ان الاسر دلوقتي ما عادتتش اسر للسكن بقت سكنات عسكرية بقت ساحة حرب واقفين لبعض من باب الايه؟ المناكفة ومن باب آآ - [00:08:36](#)

البس عن آآ انتصار لكل طرف على الآخر. مما حول البيوت اللي هي في الاصل. ربنا سبحانه بيقول وجعل بينكم مودة ورحمة لتسكنوا اليها اتحولت الاماكن ديت لاماكن التراب واماكن آآ قلاقل وآآ انتهى الامر في احيان كسيرة الى هدم البيوت - [00:08:59](#)

عارف ليه؟ عشان خاطر الكلام عن المساواة. عشان غياب انزله الناس منازلهم العقوق اللي منتشر في الطبقات المختلفة دلوقتي في المجتمع عقوق من الابناء والبنات للاباء والامهات ده سببه ايه؟ عدم اعمال هذا الحديث - [00:09:19](#)

التطاول وسوء الادب وانك مسلا ممكن تبقى راجل كبير في السن دلوقتي تمشي في الشارع وتلاقي شباب صغيرين تنصحهم نصيحة واية رح شف رايح فين يشوح لك ما فيش ادب. ما هو لان لو انزل الناس منازلهم هيبقى عارف ايه؟ ان ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويرعى لعالمنا حقه. ولعالمنا حقه. بيقى ايه اللي - [00:09:40](#)

نوع بقى من التجاوز في كل اللي احنا بنشوفه ده طيب اه من ضمن برضه الحاجات اللي بتعكس الامر ده اه ضياع الامانة انك الناس دلوقتي التعيينات وتنزيل تمكين الناس من المناصب المختلفة - [00:10:02](#)

ما هوش بناء على الكفاءات على آ الاستحقاق انك لو هتنزل الناس منازلهم ببقى هتعين كل واحد في المكان الايه؟ يستحقه عشان كده بقول لك الحديث ده كنز من الكنوز - [00:10:23](#)

اللي محتاجين ناخذ بالناس منه. والشيخ هيطول النفس فيه. واحنا هنمشي بقى مع الامسلة اللي الشيخ زكرها مش هنحاول نطلع برة كتير عشان ما يتولدوا لا يطول بنا المقام يعني - [00:10:38](#)

الشيخ بيقول اه اوامر النبي صلى الله عليه وسلم وارشاداته كلها تدور على الحكمة الحكمة معناها وضع الشيء في موضعه وضع الشيء في موضعه. بيقول فمنها هذا الحديث الجامع اذ امر ان ننزل الناس منازلهم وذلك في جميع المعاملات وجميع المخاطبات والتعليم والتعليم - [00:10:48](#)

فمن ذلك ان الناس قسمان قسم لهم حق خاص الوالدين والاولاد والاقارب والجيران والاصحاب والعلماء والمحسنين بحسب باحسانهم العام والخاص فهذا القسم تنزيله منازلهم هو القيام بحقوقهم معروفة شرعا وعرفا - [00:11:15](#)

القيام بحقوقهم المعروفة شرعا يعني اللي ورد بها الشرع وعرفا اللي تعارف عليها الناس دي فيما بينهم من ايه الحكميات؟ من البر والصلة والاحسان والتوقير والوفاء والمواساة وجميع ما لهم من الحقوق - [00:11:47](#)

فهؤلاء يميزون عن غيرهم بهذه الحقوق الخاصة وقسم ليس لهم مزية اختصاص بحق خاص واننا لهم حق الاسلام. ناس من عموم المسلمين. لكن لا اباء ولا امهات ولا جيران ولا اخوة ولا اخوات ولا علماء ولا - [00:12:14](#)

ولا اصحاب ولا حكام ولا اي شيء من الحاجات دي قال لك ده له حاجة اسمها الحق العام. حق الاسلام العام وهناك من ليسوا بمسلمين. لكن يتعايشون مع المسلمين في ديارهم او العكس. يتعايش المسلم معهم في ديارهم - [00:12:35](#)

اما بالعهد او بالامان او عقد الزمة او باي اه صيغة من صيغ بيقى دولت ايه؟ حق لهم حق ان هو انسان الشيخ بقى يقول كلام جميل جدا والشيخ السعدي احنا ليه بنختار نشرح كتب ونقرأ - [00:12:53](#)

الشيخ السعدي ربنا يرحمه رحمة واسعة كان من اهل العلم الراسخين اللي هو انتم فاكرين اول حلقة خالص اتكلمنا عن ترجمة الشيخ. من اهل العلم الراسخين اللي حاز فنون من العلم مختلفة زي التفسير والفقه - [00:13:13](#)

والحديث واللي كان رجل دولة يعني كان ممتزج بالواقع ويحسن ان ينزل الاحاديث والايات والمعاني الشرعية على الواقع الزي يعيش فيه والحقيقة دي مدرسة متميزة جدا في الطرح. اللي هي انتجت بقى ابن باز ابن عثيمين المدرسة دي. المدرسة اللي بتتعامل

ازاي - [00:13:28](#)

تحسن التعامل مع النصوص الشرعية وتنزيلها على الواقع فهؤلاء اللي هم اما لهم حق الاسلام العام او حق الانسانية فهؤلاء حقهم المشترك ان تمنع عنهم الازى والضرر بقول او فعل. وان تحب للمسلمين ما تحب لنفسك من الخير - [00:13:51](#)

وتكره لهم ما تكره لها من الشر بل يجب منع الازى عن جميع نوع الانسان وايصال ما تقدر عليه لهم من الاحسان طيب الشيخ هنا لما قال الناس اللي لهم حق خاص عد منهم ايه - [00:14:16](#)

الوالدين والاولاد والاقارب والجيران وغيرهم. وحدد ايه؟ هيبتي بقى يتكلم في كيفية ايه آ انزال الناس منازلهم بعد كده بس انا عايز عايز اتجاوز النقطة ديت الا لما اقف مع شوية حقوق من اللي هو زكرها دي - [00:14:36](#)

يعني مسلا كل واحد فينا يسأل نفسه كده هل هو ينزل والديه المنزلة اللائقة ليه الاب والام اخوانا الكلام في الباب ده يطول ومؤلم وفي عدة نقاط عايز اوضحها النقطة الاولى ان هناك بعض الالباء والامهات بيصلك منهم اذى - [00:14:56](#)

هو يؤذيك اما يؤذيك بلسانه او يؤذيك بافعاله او يؤذيك بسوء تصرفه او يؤذيك بانه آآ يستنزفك او يبتزك ماديا او مشاعريا تحصل وما تحصلش فيقوم الشخص منا بقى لما يلاقي والده او والدته بالطريقة ديت - [00:15:22](#)

يبتدي يحتقن منه وبعدين تيجي يحتد عليه وبعدين ممكن يحصل بيني وبينه منافرة. ويقع في العقوق. العقوق ببدا من اول ايه يا اخواني؟ من اول دي بداية العقوق وفي علماء عدوا اقل من الاوف كانوا يقولوا ايه انك تبرق له كده - [00:15:45](#)

بص له بس كده تنزر له كده طيب اول حاجة عايز اطمئنك عليها ان والدك لو اساءت اليك او زلمك فانت لك حق عندي يوم القيامة. ما تشيلش بالك لو ما سامحتوش انت هتأخذ حقك من يوم القيامة. حسنا - [00:16:04](#)

يبقى لو شتمك او زعق لك او اهانك او انت لك حق عنده يعني يا جماعة ينفع الاب يزلم ابنه؟ لا ما ينفعش شرعا طب وانا حقي حقك عند ربنا - [00:16:17](#)

بس انا اقول لك على حاجة عشان تفهم الشريعة بتتعامل ازاى مع الموضوع ده الشريعة جابت لك اخر حاجة خالص قال الله عز وجل وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا. يعني بيقول لك لو ابوك كافر - [00:16:30](#)

بس اي حد بقى يقول لك اصل هو ما بيصليش. اصل هو بيشررب مخدرات. اصل ابوه بيشررب سجاير. يرحم ابوك لو كافر خلاص كده ومش بس الكافر الطبيعي كده. ده كافر وبيقول لك اكفر - [00:16:46](#)

مش بس كفر بيقول لك اكفر بالادب ده بيجاهدك على الكفر يعني بيشد عليك يجهزك ويبذل غاية جهده عشان يخليك تكفر ربنا قال لك ايه؟ تعمل حاجتين. الحاجة الاولى فلا تطعهما صح؟ - [00:16:58](#)

الحاجة الثانية وصاحبهما في الدنيا معروفا لا تسيء اليه لا بقول ولا بفعل ولا بشيء والاية ديت لسورة العنكبوت لما نزلت ووصينا الانسان اليه حسنا سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه - [00:17:15](#)

لما كانت امه كانت مشركة لما اسلم سعد رضي الله عنه وارضاه فقالت حرام علي الاكل والشروط حتى اموت وتغير ويقال قاتل امه. وكان سعد ابن ابي وقاص من ابر الناس بامه - [00:17:38](#)

وفضلت قاعدة كده حتى كانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فمها بالعصا فتحو باب العصاية كده عشان يحطوا يحطوا لها مية واكل اللي هو سيدنا سعد راح قال لها ايه؟ قال لها يا امي - [00:18:00](#)

لو كان لك مئة نفس فخرجت نفس النفس على ان ادع هذا الدين ما تركته فكلي اودعي يعني انت لو لك ميت نفس مش هتموتي مرة واحدة هتموتي مية مرة - [00:18:13](#)

عشان انا اترك هذا الدين انا مش هتركه. عايزة تاكلي كلي مش عايزة تاكلي ما تاكليش ربنا سبحانه وتعالى صوب فعل سيدنا سعد في انه ما يرضاش يرجع عن دينه. بس آآ عاتبه في ايه وعادل له ايه؟ انه ما ينفعش الخشونة دي في في التعامل - [00:18:27](#)

ما ينفعش تكون تتعامل معها بالطريقة دي. فنزلت الاية بقى كده. ووصينا الانسان بوالديه حسنى. وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا اليه مرجعكم. فانينكم بما كنتم تعملون - [00:18:44](#)

يبقى ده امر ايه؟ لازم ناخذ بالناس منه. طيب اصعب المراحل اللي انت هتتعامل فيها مع والدك ووالدتك امتى لما يكبروا جدا في السن ربنا يوسع عليه دي تحديدا ووصينا الانسان بوالديه آآ قال عز وقال ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما - [00:18:59](#)

طبعاً انت لو والدك لسه او والدتك لسه شاب لسه في سن صغير يعني مش هتدرك الكلام ده. هتدركوا فعلا لو الاب او الام ربنا انعم عليك واكرمك وعشت معهم حتى طابت بهم حياة - [00:19:24](#)

فعلا هو هيبقى تصرفاته او طلباته او ردود افعاله آآ بتصيب سعادة الضجر. فاللي متدجر ده هيقول ايه؟ اف ربنا قال ما تقولش اف او يعملوا حاجة تزعلك فانت تنهرهم يعني تزعق لهم ما ينفعش تنهرهم. فلا تقل لهما اف - [00:19:41](#)

ولا قل لهما قولوا كريما. ما تسكتش. لازم تقول كلام حلو يوسف بيضحك لازم تقول كلام حلو قل لهما قولوا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة اعرف ازاى تتذلل لهم رحمة بهم وهم في هذه الحالة - [00:19:59](#)

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. حتى وانت لوحدهم ادع لهم دائما بالرحمة ودي اللي خلت العلماء يقولوا واحد يقول لك انا بكره ابوه يقول يا ابني ما ينفعش تقول الكلمة دي - [00:20:24](#)

انا بدعي عليه قولوا ربنا امرك تدعي له تدعي عليه ما ينفعش اقول لك على حاجة برضو عشان تعرف الشريعة بتتعامل معك ازاى ؟ صل على النبي قال صلى الله عليه وسلم لا يقتل والد بولده - [00:20:35](#)

يعني ايه ؟ يعني لو فيه اب قتل ابنه في اصعب من كده خلاص بقى اهي قال لك ما يقتصش منه. ده كلام الجمهور على فكرة لا يقاد والد بوالده. مش اتقتل قال والد بولده - [00:20:54](#)

الفقهاء بيعملوا الكلام ده يقولوا ايه ؟ لان الاب كان سببا لوجود الابن في الحياة فلا يكون الابن سببا لخروجه من الحياة يبقى ما ينفعش ايه ان هو ان انت تبقى تقول بقى اصله خد مني خد منك ايه ؟ لو خد روحك لو قتلك - [00:21:08](#)

يبقى انت اتعامل على هذا الاساس. انزلوا الناس منازلهم. مين في الناس بقى له منزلة زي والدك ؟ ما فيش يبقى لازم تتعامل مع الدلتا دي عاجبك او مش عاجبك يعني هو ده سؤال في الامتحان لازم تتعامل معه كده مع الوالد والوالدة حقها اعظم من حق من ؟ الوالد - [00:21:27](#)

والاولاد الاولاد لهم علاج حق اه لهم عليك حق قال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت ان يحبس عن من يملك قوته ما ينفعش ما ينفعش واحد كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الاب او الام اللي عشان دلوقتي يرتاح بيقتد عياله قدام التلفزيون. العيال الصغيرة الاطفال قدام - [00:21:47](#)

في عيل جا لها توحده وفي عيال جاء لها آآ انطوائية وفي عيالها فرط حركة ده كله مشاكل نفسية. ده غير بقى مجموعة المشاكل العقدية والخلقية والسلوكية اللي ايه ؟ اللي بتبقى موجودة داخل الكرتون - [00:22:13](#)

او اللي سايبينهم قاعدين على الموبايلات طول النهار. اهم حاجة الواد ما يبطل ايه ؟ يبطل عياط وخلاص. اهم حاجة ما يزنش لو لو ايه من اللازم اللي هيحصله له ؟ ايه ده يا معلم - [00:22:30](#)

التربية دي مسئولية ومسؤولية شاقة جدا جدا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته طيب والاقارب طبعا فيه مسل دارج يقول لك ايه الاقارب عقارب. عارفين المسل ده لكن اقارب عقارب - [00:22:39](#)

ودايما يتعاملوا مع الناس ان الاقارب ديت نوع من البلاء كده ايه يا اخوانا ما حصلش النبي صلى الله عليه وسلم ما قالناش كده ان ربنا سبحانه وتعالى لما خلق الرحم - [00:22:54](#)

تعلقت بالعرش وقالت هذا مقام العائز بك من القطيعة قال اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك اللي هيصل رحمه يصله الله بالخير والبركة والنماء والثواب والفضل - [00:23:05](#)

واللي هيقطع الرحم ربنا يقطعه عن كل خير خد بالك يبقى ايه الاقارب دول برضو ما حدش فينا بيختار قرايبه. ما حدش فينا بيختار والده ووالدته عشان يختار عياله. دي كلها - [00:23:25](#)

هي عطايا من الرب جل وعلا وهي اسئلة عليك في الامتحان انت بتجاوبها والجيران لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه الزنا حرام لكن اشد نوع في انواع الزنا ان يزني الرجل بحليلة جاره - [00:23:38](#)

ان انت اصلا له حق عليك. ما يكونش حقه عليك ان انت تلوث عرضه وانت الاقرب الى بابه واعتبر يا اخي بحال الجاهلية. عن طارق ابن شدداد كان بيقول ايه ؟ واغض طرفي ان بدت لي جارتني حتى يوالي جارتني الخدر - [00:23:55](#)

ما ضر جارتني الا يكون لبابها ستر. مش لازم تكون حاطة ستارة. انا مش هبص يمتي هناك. اغض طرفي ان بدت لي جارتني حتى يوالي جارتني طيب وكذلك الاصحاب - [00:24:14](#)

اصدقاء مطلوب منك في الاول تختار اصحابك. لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى. قال صلى الله عليه وسلم الرجل على دين خليله فلينظر احدهم من يخالف طيب وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يؤولونكم خبالا. يبقى اما تيجي تختار صاحب اختار صاحب اللي هو لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طاعة الا - [00:24:27](#)

الصاحب ده له عليك حق بقى صاحبك ده لو شرد لو بعد لو اصابته ضائقة لو اصابته ورطة لو اصابه بلاء ليه ليه عليك حق زائد عن باقي الناس وكذلك العلماء - [00:24:51](#)

واحنا ابتلينا في اخر عشر سنوات ببليّة عظيمة. وهي تشويه العلماء والطعن فيهم وسبهم ولعنهم ورميهم بالنقائص كانت النتيجة ايه؟ حالة الانحدار الخلقي والديني والسلوك اللي انت شايفها في المجتمع - [00:25:07](#)
لان لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ما لهمش حد يرجعوا له. ما فيش ما فيش مرجعيات ناس تيجي عليها افقدت الناس السقة في اي حد ما فيش علماء وان ما فيش وان دولت منافقين ودولت ودول ده ده جريمة - [00:25:28](#)
ربنا سبحانه وتعالى شرف العلماء ورفع قدرهم وامر بتوقييرهم. لذلّك من من عقيدة اهل السنة اللي كتبها الامام القحاوي الحاجات الطحاوية المشهورة اللي هو ايه؟ نذكر العلماء بخير ونسيء اليهم ونوقرهم - [00:25:43](#)
فمسألة بقى اهانة العلماء دا ليست من من دين الله عز وجل في شيء. النبي صلى الله عليه وسلم يقول العلماء ورثة الانبياء. والانبياء لم يورثوا دينار ودرهما. اختلف مع - [00:26:02](#)

العالم كيف شئت خطأ العالم كيف شئت رد على اقواله وفتاويه كيف شئت بس بالعلم للعلم قال فلان وقال الشيخ فلان قال العالم الفلاني كذا وهذا الكلام خطأ من اوجه واحد اتنين قل - [00:26:12](#)
دين ربنا ما فيهوش مجاملة. بس لا تسيء اليه ولا تسقطه ولا تهينه فان هذا جنابة على الشريعة. لان العلماء هم حملة الشريعة. فاذا انت اسقطتهم اسقطت الشريعة معهم. وهكذا - [00:26:31](#)
وكذلّك المحسنين الذين عرف لهم في الناس اه قصف سبق وايدي بيضاء في الانفاق والمشاريع الخيرية والناس دي اصحاب فضل واصحاب خير يحسن اليهم ويراعى قدرهم وتراعى منزلتهم. لا تعينه على حرام - [00:26:45](#)
ولا تجاملوا وتداهنوا في الحرام، لكن له منزلة وله قدر ينزل اليها. طيب مكمل يقول ومما يدخل في هذا ان يعاشر الخلق بحسب منازلهم. فالكبير له التوقير والاحترام يعني واحد اكبر منك في السن - [00:27:07](#)
لا لشيء الا لمجرد ما اكبر منك في السن تحترمه. لا ده سبب كافي كلمة ايه انك تحترمه. قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى. شف انت عظيم ربنا - [00:27:32](#)
اكرام زي الشبهة المسلم وصاحب القرآن غير الغالي فيه ولا الجاف عنه. يعني المسلم اللي هو ايه؟ راجل له شبهة في الاسلام. شبهة شبهة راجل شعره ابيض كده اهو ده راجل كبير يقول لك ما هو الكبير بس افعاله صغيرة - [00:27:46](#)
مش محترم. ما ينفعش ده غلط غلط الكبير له قدر يعني يعني فعلا هو لو واحد مش في السن ده كان ممكن تعامله معاملة اشد من كده بس سنه يشفع له - [00:28:03](#)

يبقى الكبير له التوقير والاحترام والصغير يعامله بالرحمة والرقّة المناسبة لحاله احنا بنشوف المساجد عندنا دايمًا شخص كده هو اللي متعهد ايداء الصغار هتلاقيه موجود في كل مسجد شخص متعهد ازاء الصغار - [00:28:18](#)
يصيح بهم وبرههم وينفرهم. لا جزاه الله خيرا على ما يفعل ايه ده ايه ده! ده الطفل يحب في الصلاة. يحب في المسجد لكن انت عملت وبعدين مش بس كده في الاطفال وفي البيع والشراء - [00:28:34](#)
تلاقي الطفل الصغير ده عمالين يزقوه يومين ويزقوه شمال وياخدوا دوره مع ان ده حقه الايه؟ انه عمل بالرحمة انه يقدم ويقول والنظير يعامله بما يحب ان يعامله اللي هو اللي ادك في وللام حق خاص بها - [00:28:55](#)
لا يعادله حق وللزوجة حق اخر وده كلام جميل معاملة الام معاملة الزوجة المعارك الوهمية اللي بتنصب بين الاثنين. تحب امك اكثر ولا تحب زوجتك اكثر؟ سؤال غبي والغلط انت بتحب امك بنسبة مية في المية لانها ام فبتحبها كأ م بنسبة مية في المية - [00:29:11](#)
وبتحب زوجتك بنسبة مية في المية لانها زوجة فتحبها بنسبة ايه المشكلة ايه التعارض تحب بالظبط زي واحد يسألك ايه هو انت بتحب امك ولا بتحب اختك انت تعبان انت ايه انت كده تعبان وانا باحب امي وباحب اختي - [00:29:34](#)
ايه التعارض ايه الوجه التعارض عشان ترجح بينهم المعارك بقى وطبعا المعارك دي ما فيهاش طرف بريء اوي. لكن المجتمع يقول ان

بكل اسف العلاقة تلوست وتسممت هنجد بعض كل واحد له قسمته بقى - [00:29:48](#)

فبعض الناس بتكون المشاكل الاصلية من جهة الوالدة عندها ظاهرة شديدة جدا وعندها حب تملك. وعندها رغبة في السيطرة

والتسلط. وبتزلم زوجة ابنها وواحد ثاني كل عكس الام شخصية طيبة جدا جدا - [00:30:03](#)

والزوجة هي اللي مفتريها وعندها نوع من الانفة. نوع من الغيرة. ويعني تستشيط غضبا لمجرد ان تعرف ان زوجها بيزور والدته او

جايه وساعات بقى واحد يبقى مرزق ويبقى عنده المشكلتين. الزوجة والام. ودي حرب ضروس - [00:30:21](#)

مممكن تنتهي به الى مستشفى الاوردة العقلية. اه ان لم يعصمه الله بعصي بجد لان فعلا تخيل اصل اصل ده نكد مستمر الاربعة

وعشرين ساعة هو كده بتبقى فترات الاستراحة بتاعته اللي برة البيت - [00:30:42](#)

وطبعا هو بيتعامل مع الامور زي ديت بيسمع من الطرف ده وبيسمع الطرف ده وهكذا بنقول الام لها حقها والزوجة لها حقها ولا تزلم

طرفا لحساب الاخرين مهما كنت هتبر امك وتصلها - [00:30:57](#)

فلا ينبغي ابدا ان تزلم زوجتك من اجلها. هتحاسبه قدام ربنا على كده والشرع في الوقت ده بيحكم لك بقى يقول لك ده من حقها ولا

مش من حقها وهكذا والعكس مهما كانت زوجتك انت عايز تراعيها او تصافياها وتودياها فينبغي ابدا ان تقصر في حق والدتك او حق

ارحامك - [00:31:13](#)

تسألنا مسلا احنا مسافرين برة وزوجي بيبعت لاهله ما لكيش دعوة. بيبعت لاهله اللي بيعته لي هو حر. فلوسه انت لك ايه انك تعيشي

بالمستوى او الاحتياجات اللي انت عايزها بس - [00:31:36](#)

يبقى طالما انت عايشة في الحد اللي واجب عليه انه يعيشك فيه ما يلزمكيش ما تتدخليش في حاجة غير كده والعكس لو فيه واحد

بيقول امي بتسيء لزوجتي ومصممة انها تفضل قاعدة معها في نفس البيت اقول له ما نجيش قاعدة في نفس البيت - [00:31:55](#)

فهنا الشرع بيحكم بقى مقاطع الحقوق بقى بس بنقول انزلوا الناس منزلهم. ونفس الحاجة هنا برضه مسألة معاملة المرأة لزوجها

معاملة المرأة لزوجها ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ على السيدة سارة قالت يا ويلتا انا عجزوز وهزا - [00:32:09](#)

بعدي شيئا بعدي عن السيد وربنا سبحانه وتعالى قال على الزوج في القرآن وللرجال عليهن درجة وخلق الرجال قوامون على النساء

بعضهم على بعض بما انفقوا من اموالهم. فالرجل له قوامة - [00:32:26](#)

وازا كانت المرأة عارفة كويس جدا حق الوالد من بر والدها ازاى؟ لأ حق زوجها اعلى من حق الوالد وقال النبي صلى الله عليه وسلم

انظري اين انت منه انما هو جنتك ونارك - [00:32:40](#)

وجعل النبي صلى الله عليه وسلم اكبر سبب بيدخل النساء النار قال انه قال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكسر اهل النار.

فقال امرأة لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن اللعن - [00:32:54](#)

وتكفرن العشير. العشير اللي هو المعاش للزوج يحسن الى احداكن الدهر امرأة منه شيئا تكرهه قالت ما رأيت خيرا قط ما شفتش

منك خير ابدا اداء الجحود ده سبب من دخول من اكثر الاسباب اللي بتدخل النار - [00:33:12](#)

طيب بيقول ايه بقى؟ ويعامل من يدل عليه ويثق به ويتوسع معه ما لا يعامل به من لا يثق به ولا يذل عليه يعني ايه يدل عليه؟ ليه

يقول لك له دلالة على فلان. والدليل عليه يعني بيتقرب اليه. بيتودد ليه؟ ليه ليه معها عليه معك عشم - [00:33:32](#)

يا جماعة كسر القلوب ده مشكلة خزان الناس مشكلة خيبة الامل اللي الناس بتخيبها فيك دي مشكلة انت مطلوب منك شرعا انك

تجبر خواطر الناس انت مطلوب منك شرعا ان انت لا تدخل انسانا اعتصم بك - [00:33:50](#)

مطلوب منك الا تكسر قلب انسان لاز بك. الا تفشي سر انسان اليك بسرته الا تتخلى عن مساعدة انسان طلب منك المساعدة وانت تقدر

له حق عليك غير الواحد اللي انت ما تعرفوش - [00:34:08](#)

بيقول وكذلك ويتكلم مع الملوك وارباب الرئاسات بالكلام اللين المناسب لمراتبهم. ولهذا قال تعالى لموسى وهؤلاء اذهبوا الى فرعون انه

طغى قال لهم ايه؟ قولوا له يا ابني الكافر ولا قالوا لهم قولوا له وهو ابن كافر فعلا. وكافر برضه. قال لهم قولوا لا له قولوا. لينا -

[00:34:25](#)

لعله يتذكر او يخشى دي قاعدة على فكرة ان انت لو عايز تتعب يقول لك ايه وينفع تكلم الوزير وتقول له حضرتك ابونا يقول للوزير
ياللا يعني انا عايز انكر عليه اقول له يالا - [00:34:50](#)

راح اقول له انت اسمع ايها الوزير الزالم المجرم هيسمع طب هيسمع ليه؟ ايه اللي هيخليه يسمع برضو؟ انا مش فاهم. اه فقولا له
قولا لعله يتذكر او يخشى قال ويعامل العلماء بالتوقير والاحلال والتعلم والتواضع لهم واظهار الافتقار والحاجة الى علمهم -

[00:35:02](#)

وكثرة الدعاء لهم خصوصا وقت تعليمهم وفتواهم الخاصة والعامة. وده امر يعني الان صار مفقودا ومن ذلك اي من انزال الناس
منازلهم. امر الصغار بالخير ونهيمهم عن الشر بالرفق والترغيب - [00:35:26](#)

وبذل ما يناسب من الدنيا لتنشيطهم وتوجيههم الى الخير واجتناب العنف القولي والفعلي مرة واحد كان جالي من الصيدلية كده.
الكلام ده بيقول نسبنا. اكثر من اتناشر سنة على اللحمة - [00:35:47](#)

آآ فقال لي ايه؟ وجايب معي ابن صغير كده. قال له يا واد مش مزبوط كده على طول بيصرخ ويبعيط وانا حاسه مش ملتزم كده
واعمل ايه بس انا عايز اقرأ عليها او حاجة زي كده يعني - [00:36:06](#)

ده من ضمن الكلام اللي اسرها كل ما ادخل من برة انا عصبي شوية. اول ما ادخل من الشغل ما ليش قدرة وكنت بضربه في الحبل
وكنت ساعات الاقيه نام اقوم اضربه. يعني هو ايه شخص عنده سادية كده. كنت عايز اقول له طب هو انت جاييه تعمل له ايه ده؟

دي عايز قنصلته نفسي - [00:36:21](#)

وهو فعلا ده اللي انا قلته له ده على فكرة يا محمد انا اعرفه اصلا. طب محمد انت عايز تتعدل يا محمد دي مشكلة فعلا يعني واحد
بيتعامل مع ابنه ده ان هو زي قطعة الاساس اللي في البيت كده - [00:36:36](#)

عارف انت كورة التوتر اللي انت الناس بتمسكها تمسك فيها ديت مجرد ما بيدخل يلطش فيه. يا جماعة ما ينفعش وبعدين برضو اللي
بيضرب ابنه الضرب ده له قصور واضربوهم عليه العشر - [00:36:52](#)

ضرب غير مبرح وضرب ما فيهموش لا يشين عضوا ولا يقطع لحما ولا يسيل دما في ايه بس لكن فكرة بقى العنف والعنف القولي
بيبقى في وسط الناس كده ويهين ابنه - [00:37:04](#)

وفي ناس بتكون اسوأ من كده يطلعوا لكل واحد اسم هو كل واحد يسمع يعيوي كده اهله اللي بيطلعوه له ينتشر في وسط الناس
كان فاكز زي واحنا صغيرين يقولوا له يا كبابة. فتخيل بقى البلد كلها بتقول له كده. البلد كلها تقول له كده - [00:37:18](#)

حاجة عجيبة جدا. ليه يا ابني ليه يا جماعة يعني اهله اللي بيعملوا فيه مش اهله بقى اللي هم يكونوا الدفء بتاعه. وهم اللي يحاموا
عنه لأ هم اللي بيتنمروا عليه - [00:37:38](#)

ويطلعوا له اسماء قبيحة. تلتزق فيه بقى على طول المسألة دي. فتخيل بقى يعني ايه العنف القوي والاهانة الالهانة المستمرة للطفل.
وبعدين اسقاط القدر قدام الناس وبعدين دايم في بعض الناس عندها يعني مفاهيم خاطئة كده انه علشان ابنه ما يتحسدش -

[00:37:48](#)

دور على كل النقائص اللي في الدنيا ويجوا قدام الناس ويقولها يعني هو اكيد اي حد عنده اخطاء هو بقى فيه بيتفنن ازاي يسند
الاطاء ديت قدام الناس ده كله طبعا ده من الاساءة في التربية. قلنا يبقى ايه؟ اجتناب العنف القوي والفعلي - [00:38:09](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها لعشر طيب انت عندك ايه في حياتك اغلب الصلاة
ما فيش ديت يعني عمود الاسلام رأس امر الاسلام وعموده الصلاة. عمود الاسلام. الصلاة - [00:38:29](#)

ومع ذلك ربنا بيقول لك ثلاث سنين بالف يوم تقريبا اليوم فيه خمس صلوات يعني تقريبا خمس تلاف مرة. تنصحه للصلاة قبل ما
تضربه في المرة الخمس تلاف وواحد تفضل تنصحه تذكره - [00:38:48](#)

فايه في حياتنا تاني اهم من الصلاة طبعا دلوقتي الاولويات ومنزومة الاولويات مختلة. ممكن الاباء ما يهتموش جدا بالصلاة بس
اهتموا بايه للدراسة اه بالدروس والحاجات دي. وممكن فعلا يتجاوز عن الصلاة وما يتجاوزش عن الحاجات الثانية دي. وهكذا -

يقول وكذلك سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع المؤلفات قلوبهم. من العطاء الديوي الكثير ما يحصل به التأليف ويترتب عليه من المصالح آآ يبقى مين المؤلفات قلوبهم دولت - [00:39:29](#)

المؤلفات قلوبهم دول لهم صنفين ناس اسلموا ولسه اسلامهم ضعيف فانت بيعطوا من سهم الزكاة حتى ايه حتى يثبت على الاسلام او قوم ترجو اسلامهم لسه ما اسلموش. فتتألفهم بالمال حتى ايه؟ يسلموا - [00:39:46](#)

يقول ما يحصل ايه التأليف ويترتب عليه من المصالح. ولم يفعل ذلك مع من هو معروف بالايمان الصادق تنزيلا للناس منازل يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكن يعطي واحد زي الاقرع ابن حابس - [00:40:08](#)

مع انه بعيد جدا وعنده كان عنده جفاء عن ويدع الصحابة ما يدهمش اللي هم المقربين منه. يدي ده مئة من من الابل ودي غدا ليه؟ يقول اكلهم الى ايمانهم - [00:40:23](#)

وكذلك آآ مخاطبة الزوجة والاولاد الصغار بالخطاب اللائق بهم. الذي فيه بسطهم وادخال السرور عليهم يعني يتبسط مع زوجته وعياله ما يلتزمش لزام سياب الحشمة والوقار دايم كده وقاعد يعني مسلا ايه قاعد في وسطهم طول النهار - [00:40:38](#)

ولما تجيلي مكالمه اللي هو بيضحك والكلام ده بيعرف يضحك ده بيضحك معقولة ويشاوروا عليه كده ده بيضحك وهو قاعد في وسط زوجته وعياله مقطب الجبين ودايم عبوس وزهقان من نفسه. ومحسسه ان هم عبء عليه. ليه يا عم كده - [00:40:59](#)

ليه كده؟ ما هو ده بيطلع برده ناس عندها امراض نفسية تخيل انت واحد طول النهار باصص وشي يكون كاش طول النهار ولحزات انبساطه ان هو يتكلم مع اصحابه - [00:41:17](#)

على فكرة دي شكاوى متكررة يعني مسلا انا عايز اتخيل حال الزوجة اللي عايشة مع واحد بالمنزر ده اللي هو نزام ايه؟ سلام عليكم وكلام كمان بتقول ايه عليكم السلام اللي هو ايه - [00:41:29](#)

الخانقات والمشاكل كده لما يطلب حاجة يطلبها بشخط. ولما يتحط له حاجة او يتقدم له حاجة ما يقولش جزاكم الله خيرا ولا شكرا ولا اي حاجة هو هو نفس الشخص ده جسمك قتل يجي له مكالمه من واحد صاحبه او بيعت له رسالة على الواتس ويتسمع بيضحك - [00:41:41](#)

ده بقى ايه الشعور اللي عند الزوجة ديت او العيال بيكون ايه ده دي حاجات مدمرة نفسيا. الحاجات دي بتعمل تأكل نفسي. فيه ناس بقى ربنا بيوقفها وتعرف تتجاوز المراحل دي - [00:42:00](#)

تشغل نفسها بقى بعمل صالح بتعمل برنامج حياة بتتعامل معه ان هو تمام وكده. ده انا عايشة مع مسلا خمسين في المية. راجل بنسبة خمسين في المية. راجل بنسبة خمسة وسبعين في المية. ده نسبة ثلاثين - [00:42:11](#)

وخلص وبتأقلم حاجة بعد كده. وبتحاول بقى تعمل لنفسها دوائر من السعادة. تعوض بها حالة الكآبة والنكد الملازمة للراجل ده وفي نفس اليوم ما بتقدرش تفتكرسها بقى الامراض النفسية بقى - [00:42:21](#)

اكتئب ويبقى عندها مشاكل نفسية. فيا جماعة ان نتقي ربنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه اه اه فاتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم كسيرات عندكم طيب - [00:42:34](#)

يقول وكذلك من تنزيل الناس منازلهم. ان ان تجعل الوظائف الدينية والديوية الممتازة منهما والممتازة منهما للاكفاء المتميزين. الزوائف الدينية زي ايه؟ الامامة في الصلاة. ما هي دي وظيفة والدياوية زي مدير مدرسة مدير مستشفى والممتازة من هم زي ايه؟ هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وغيرها - [00:42:51](#)

للكفاء المتميزين نفس الكفة اللي عنده اللي زي ما في الاية ان قالت احداها يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين القوة يعني الكفاءة والامانة يعني الديانة يعني اللي عنده كفة للمنصب ده وعنده دين - [00:43:16](#)

ده اللي على اساسه بيختار لكن فكرة بقى ان تنتشر الرشاوى والفساد ويعم حالة الفساد الاداري بان اللي هيترقى بس هو الشخص اللي هو آآ له ولاء لمسئولي الترقيات ده او اللي هيدفع له رشاوى او غيره ده - [00:43:38](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة بيقول الذين قارون في تلك في ولاية تلك الوزارة فمعلوم ان ولاية الملك الواجب ان الواجب فيها خصوصا - [00:43:58](#)

وفي غيرها عموما مشاورة اهل الحل والعقد. في تولية من يصلح لها ممن جمع بين القوة والشجاعة والحل ومعرفة السياسة الداخلية والخارجية ومن له القوة الكافية لتنفيذ العدل وايصال الحقوق الى اهلها. وردع الظلمة والمجرمين وغير ذلك مما يدخل في الولاية - [00:44:13](#)

وعشان كده دي ساعات بتفاضل بقى. طب لو انا ما عنديش واحد كامل يجمع كل الصفات اللي احنا بنقول عليها هنعمل ايه انسب لكل نوع. هيبقى امسل. جزاك الله خيرا - [00:44:35](#)

الامثل الاقرب فلو انا مسلا عندي منصب هيجتاج ان واحد يعني زي لسة امبارح ولا اول امبارح رئيس الكودون طلع بيقول ان البلاد خارجة عن السيطرة. ليه؟ تجار المخدرات مسكوا البلد - [00:44:51](#)

تخيل دولة اللي يتحكم فيها تجار المخدرات ده مسلا يعني لك ان تتخيل بقى لو انا عندي دولة مسلا اللي يصلح للمنصب ده حد هيكون معه قوى صلبة لقوة شرطة زي قوة جيش زي قوة آ آ سياسة زي قوة اعلام معه قوة. يقدر يعني تتمهد بها السبل. ويقدر يردع بها - [00:45:08](#)

والمجرمين. بس هو نفسه في قدر من الفساد والزلم طب انا عندي واحد تاني ما فيهوش الفساد والزلم ده بس ضعيف جدا ما حدش هيقدر له ولا يمكنه ان هو يعني يحقق مقاصد الحكم من آ آ اخضاع الناس لنظام عام - [00:45:32](#)

منع الفوضى العامة في البلاد وغيره. يبقى ساعتها انت ممكن تختار ده اه ممكن تختار ده الامسل في الامثل اقل الاقل ضرر او الانسب للمكان ده من حيس التفاضل ده امر معروف على مر التاريخ الاسلامي طول عمره. الناس بتتعامل معه كده - [00:45:52](#) بيقول اه وكذلك ولاية القضاء يختار لها الاعلم بالشرع وبالواقع. الافضل في دينه وعقله وصفاته الحميدة طبعاً القضاء في الاسلام له خصوصية لان ربنا سبحانه وتعالى امرنا بالحكم بما انزل الله - [00:46:10](#)

وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق كل جعلنا منهم شرعة لمنكم شرعة ومنهاجا فما ينفعش حد يحكم غير ما انزل الله. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ومن لم يحكم بما انزل الله واليك هم الظالمون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاليك هم الفاسقون - [00:46:28](#)

فلازم في ولاية القضاء الشرعي اللي هو تبرأ به الذمة ان يكون القاضي على علم بالشرع مش بس بالشرع وبالواقع ويكون صاحب دين ما يكونش مرتشي ولا ضلالي ولا فاسد. ويكون عاقل يستطيع انه يستخرج الحجة من ما بين الخصوم ويقضي على نحو ما اه - [00:46:47](#)

الدلة وهكذا وكذلك ولاية الامامة في المساجد في الجمعة والجماعة يختار لها الاعلم باحكام العبادات الاتقى ثم الامثل فالامثل صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله طيب وكذلك ولاية قيادة الجيوش يختار لها اهل القوة والشجاعة. والرأي والنصح - [00:47:07](#)

والمعرفة لفنون الحرب وادواتها. وما يتبع ذلك مما تتوقف عليه هذه الوظيفة المهمة. التي هي من اهم الوظائف واطورها. الى غير ذلك من الولايات الكبار والصغار. فانها داخلة في قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. الخطاب هنا - [00:47:30](#) ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وهذه الولايات من اعظم الامانات يتعين ان تؤدى الى اهلها. وان يوظف فيها اهل الكفاءة بها. وكل وظيفة لها اكفاء مختصون هو داخل في هذا الحديث الشريف - [00:47:50](#)

وكذلك يدخل في ذلك معاملة العصاة والمجرمين بيقول لك الشيخ عنده فقه عالي وبيقول لك انزلوا الناس منازلهم. طب العصاة والمجرمين اتعامل معه فمن رتب الشارع على جرمه عقوبة من حد ونحوه تعين ما عينه الشارع - [00:48:10](#) لانه هو عين المصلحة العامة الشاملة. ومن لم يعين له عقوبة؟ في حاجات ما فيهاش عقوبة ما فيهاش حد يعني انما فيها عقوبة تانية دون الحد. عذر بحسب حاله ومقامه. والتعزير منه الحبس ومنه الضرب دون الحد. ومنه التغريب - [00:48:32](#)

بدك تنفيه بره البلد خالص وفي تعزير بالمال على خلاف بين العلماء والصحيح سبوته فمنهم من يكفيه في التعزير ده التوبيخ والكلام المناسب لفعلة. ومنهم من لا يرجعه الى الا العقوبة البليغة. عشان كده ببيجي واحد يقول لي انا في واحد - [00:48:53](#) ومتهم واحنا مسكناه وسلمناه للشرطة. اروح انتازل نقول له هو حاله عامل ايه فلان ده انا رفعت عليه قضية وخذت عليه حكم. انتازل نقول له هو حاله عامل ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى قال فمن عفا واه - [00:49:11](#) واصلح لو انت عفيت عنه هيترب عليه صلاح له وللناس ولا العكس يعني لو واحد اول مرة يقع في مشكلة وكانت غلطة وهو شخص في الاصل من بيت محترم وناس كويسين بس هو كده ايه عنده ميول انحرافية كده فبدأ - [00:49:28](#) ده نقول له ايه؟ لأ ممكن نعفو عنه طب لو واحد بقى متمرس في الاجراءات مسجل خطأ ومبهدل الناس اللي حوالين منهم كلهم. يقول لا يجوز في السجن احسن من وجوده برضو - [00:49:47](#) فالحته دي مش سهلة يعني مش مش المسألة دي بتعفو وخلص لأ وخلص اه صفوان ابن امية كان نايم في المسجد في واحد سرق الرداء بتاعه رفع الامر للنبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بالشخص ده ان هو تقطع ايده - [00:50:00](#) يعني يا رسول الله عفوت عنه. قال هلا كان قبل ان يرفع اليه عشان كده في الحديث تعافوا عن الحدوث فيما بينكم اذا الحدود بلغت السلطان وجب الحد وجب الحد - [00:50:17](#) خلاص طالما الامر انتشر وبقي قضية رأي عام والناس كلها عرفت ان فيه واحد سرق الرداء وراح للنبي صلى الله عليه وسلم ما حدش ينفع يرجع له يبقى دايم عشان كده بنقول انزلوا الناس منازلهم. المجرم والمسجل الخطأ طب ده افرض في يوم من الايام بقى بايه - [00:50:35](#) ومجرم بس معه عربية فخمة ومعه وهو مجرم برضه هو مسجل هيفضل صبري نخنوخ هو صبري نخنوخ حتى لو بقى مجرم عتيد بس مشهور وجيه كان من زمان خالص كده من ايام الفين وانتاشر كان اتسجن في قضايا بلطجة واجرام اسواق آآ بلطي من اليونان دلوقتي ممكن يكون عدى بقى كمان المليونير اللي دخلوا في مليون دولار ولا حاجة - [00:50:50](#) وحاليا طالع بقى اشترى شركة امن لشركة فالكون اه هيفضل هو صابر المخولف برضو. حتى لو هو مع شركة الاهلي. هو مجرم ومسجل خطر يعني في النهاية انت ما ينفعش انزلوا الناس منازلهم. انزلوا الناس منازلهم - [00:51:15](#) بيقول آآ وكذلك في الصدقة والهدية ليس عطية الطواف الذي يدور على الناس فتكفيه التمرة والتمرتان واللقة واللقتان كعطية الفقير المتعفف الذي اصابته العيلة عيلة عن الفقر بعد الغنى وفي الاثر ارحموا عزيز قوم زل ده مش حديث - [00:51:35](#) ده قول الفضيل ابن عياض ارحموا عزيز قوم زل. يعني ارحموا رجلا كان عزيزا ثم دارت به الايام وتقلبت به الاحوال واصابه ذل الفقر ذل المرض ذل فقد الاهل ذل الغمة اي ذل بقى بيصيب الانسان وتلك الايام نداولها بين الناس - [00:51:58](#) يقول وكذلك يميز يميز من له اثار وسوابق وغناء ونفع للمسلمين. على من ليس كذلك. اللي سبق له في حق الاسلام والمسلمين اه سوابق من البزل والفداء والتضحية وغيره. النبي صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا زوي الهيئات عثرته - [00:52:20](#) هذه الامور وما اشبهها داخلة في هذا الكلام الجامع الذي تواطأ عليه الشرع والعقل وما رآه المسلمون حسنة فهو عند الله حسنة حديث جميل ومليء بالفوائد ومليء فعلا المعاني اللي هي كفيلة بانها تجعل الانسان - [00:52:37](#) وهو يعني يتعامل مع الخلق على بيئة من امره متى يحلم ويقظم غيظه ومتى يعفو ومتى يسقط حقه لمن يخفض جناح الذل من الرحمة؟ من الناس ببشاشته وبما انبساطه وبانفراده. من اولى الناس برعايته وغير ذلك؟ هي سبحانه الله - [00:53:02](#) اعجاز بقى ان هي اشوف كم كلمة انزلوا الناس منازلهم. ثلاث كلمات وفيها بقى كم من الفوائد من فوائد هذا الحديث الا يبخل الانسان بالاحسان ولو كان شيئا يسيرا. عائشة رضي الله عنها - [00:53:27](#) لما مر بها السائل اعطته كسرى ولم تستقل هذه الكسرة لانها عارفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اتقوا النار ولو بشق تمره فانت اوعى في يوم تستقل اي صدقة هتعملها - [00:53:44](#) يلا جنيه ما تقولش لأ ليه ولو بشق تمره وقال صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس شاء ارسوم

الشيء اللحم اللي بيبقى موجود في آآ ظرف الشيء. اللي هو انتم عارفين الحفر بتاع الشتا - [00:53:58](#)

شوية اللحم اللي فيه كوارع المعيز يعني دي ما بتترمي اصلا ولو حنة صغيرة زي دي ما تحقرش من المعروف شيء ولو كان شيء بسيط جدا جدا ولزلك هيحفز همامنا الحنوفة - [00:54:16](#)

طيب من ضمن فوائد الحديث آآ اننا نتعامل مع الناس بما ظهر لنا منهم لان السيدة عائشة لما رأت من هذا الرجل السياب والهيئة انزلته منزلته بناء على ما ظهر من حاله - [00:54:31](#)

من انه زوج من زوي الهيئات فاقعدته واكرمته للضيافة وليس فقط بقضاء حاجته وانصرافه كزلك من فوائد الحديث انك اذا استشكل عليك عمل العالم في واحد شيخ عالم طالب علم انت بتتعلم منه. عمل حاجة انت مش فاهمها مستشكل عليها. بادر بسؤاله -

[00:54:45](#)

حتى تستبين سبب الفعل وتبين الحكمة. اما ان يكون غلطان فتتكر عليه بلطف وتصاوبه واما انه يوضح لك ايه اللي عمله طيب وكزلك من الفوائد في هذا الحديث ان انسان لابس منازلهم لا يعني من زلك ان يبخص احد او يظلم - [00:55:06](#)

ففي الحدود في الحدود على سبيل المسال ليس ثمة فرق بين آآ وضع وشريف بل الجميع في اقامة الحدود سواء. ونقول ان هذا الحديث هو من الاحاديث الجامعة اللي فيها اعلاء قيمة العدل وقيمة الحكمة - [00:55:25](#)

اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - [00:55:42](#)